Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإرهاب الضمير ، أشَدُّ قساوة ، وأكبر إفكاً ، وأيأس مصيراً من إرهاب الجسد .

ذلك أن « إرهاب الجسد » قد يَكْبِتُ التصرُّفات والسلوك والقول ..

ولكن الفكر يبقى بعد هذا يعمل ، ويجمع الوقود ثم يزجيه ليوم الفصل .

وليس على ظهر الأرض قوة ، تستطيع أن تمنعك عن التفكير فيما تشاء ..

ذلك أن التفكير عملية مخبوءة ، غير منظورة ، وغير مسموعة .

إنك ـ فى صمت ـ تفكر فيما تشاء .. ولا يعلم أحد عن موضوع تفكيرك وخاطرات نفسك شيئاً ، إلا حين تفتح شفتيك ، وتحرّك لسانك ..

ومهما تكن الظروف التى تمسك لسانك عن كلام تريد أن تقوله .. أو تمسك سلوكك عن عمل تريد أن تمارسه ، ففى يوم ما ، ستتوفّر لك لا محالة ، ظروف أخرى تمكّنك من القول ومن العمل فى حرية واختيار .

لكن إرهاب الضمير شىء مختلف جداً .. فهو يسلّط على « بؤرة » الحياة فيفسدها إفساداً لا يكاد يصلحها بعد ذلك شىء .

أو هو ، يلوى زمام الضمير عن السبل الصحيحة ، إلى طرائق ، كلها حَفَائر وعثرات .. !!

* * *